# المشترك اللفظي وترجمة معانيه في سورة البقرة:
# دراسة تحليلية لتفسير "ڤيمڤينن الرحمن" أنموذجًا

إعداد

ظفيرة عفيفة بنت أحمد لطفي

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وآدابها
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

يناير ٢٠٢١م

# مُلخَّص البحث

معروف أن المشترك اللفظي في القرآن الكريم يدل على معان عدة، ولكن لا يجوز أن يُفهم معنى مكان آخر، وإلا انحرفت الدلالة الكلية للآية، ويتناول هذا البحث المشترك اللفظي في العربية وأثره في تفسير القرآن الكريم باللغة الملايوية، والمعروف باسم "تفسير ڤيمڤينن الرحمن"، وقد اختارت الباحثة سورة البقرة لأنها أطول سورة القرآن الكريم، وتوسَّلت المنهج الوصفي في جمع المعلومات، والمنهج التحليلي في مناقشتها، وقد جُمعت المعلومات من مصادر عدة من بينها التفاسير والمعاجم والمواقع الاجتماعية على الشابكة؛ بهدف تعرُّف معنى المشترك اللفظي عند العلماء وبيان أنواعه، وبيان المشترك اللفظي في سورة البقرة واستخراج معانيه؛ لتحليل ترجمته في "تفسير ڤيمڤينن الرحمن"، وتحرِّي مدى مراعاته المشترك اللفظي، ومن ثم؛ يهتم البحث بإثراء المكتبة العربية والملايوية بدراسة المشترك اللفظي وتطبيقه في القرآن الكريم، ويساعد في فهم المفردات القرآنية فهمًا صحيحًا دقيقًا، ويحافظ على سلامة المعنى من التحريف وسوء الفهم، علاوة على أنه يحث المجتمع لقراءة كتب التفاسير الملايوية.

# ABSTRACT

It is known that the polysemy in the Qur'an indicates several meanings, but it is not permissible to understand the meaning of another place, otherwise the total significance of the verse is deviated. This research aims to study the polysemy in Arabic and its effect on the interpretation of the Qur'an in Malay, known as "The Interpretation of Pimpinan al-Rahman". The researcher chose Surah al-Baqarah because it is the longest surah of the Qur'an, by employing the descriptive approach in collecting information, the analytical approach in discussing it, as well as collecting information from a number of sources, including interpretations, dictionaries and social sites on the internet, in order to know the meaning of the polysemy among scholars and its statement in the Qur'an by extracting the meanings, in order to analyze its translation from "Interpretation of Pimpinan al-Rahman". It also investigates the extent of its polysemy consideration, and thus, the research is interested in enriching the Arabic and Malay previous studies by studying the polysemy and its application in the Qur'an, as well as helping to understand the Qur'anic vocabulary accurately, maintaining the soundness of the meaning from distortion and misunderstanding, and urging the community to read interpretation books in Malay.

## APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts in Arabic Linguistics Studies.

…...……..
Abd Wahab Bin Zakaria
Supervisor

…...……..
Mohd Ikhwan Bin Abdullah
Co-Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts in Arabic Linguistics Studies.

…...……..
Akmal Khuzairy Bin Abd. Rahman
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Arabic Language And Literature and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts in Arabic Linguistics Studies.

…...……..
Asem Shahadah Saleh Ali
Head of Department Language And Literature

This dissertation was submitted to the Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts in Arabic Linguistics Studies.

…...……..
Shukran Abd. Rahman
Dean, Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences

## DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Zafirah ‘Afifah Binti Ahmad Lotpi

Signature: ……..……..……  Date:.…...…….

الجامعة الإسلامية العاملية–ماليزيا

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢١م محفوظة لـ : ظفيرة عفيفة بنت أحمد لطفي

## المشترك اللفظي وترجمة معانيه في سورة البقرة :
## دراسة تحليلية لتفسير ڤيمڤينن الرحمن أنموذجا

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة .

٢- يكون للجامعة الإسلامية العاملية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام .

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى .

٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان .

٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور لألفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

**أكد هذا الإقرار: ظفيرة عفيفة بنت أحمد لطفي**

التوقيع: ..... التاريخ: .....

# الإهداء

أهدي بحثي هذا إلى:
أمي وأبي وزوجي المحترمين

إلى المشرفين الكريمين
الفاضل الأستاذ المشارك الدكتور عبد الوهاب بن زكريا
والفاضل الأستاذ المساعد الدكتور محمد إخوان بن عبد الله

وإلى المشرف السابق
الفاضل الأستاذ الدكتور حنفي بن دوله رحمه الله

إلى أساتذتي الكرام

إلى زملائي وزميلاتي المحبوبين

إلى الشموع التي تحترق لتضيء الآخرين

إلى كل من علمني حرفا

أهدي هذا البحث المتواضع راجيا من المولى
عز وجل أن يجد القبول والنجاح

# الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولا وآخرا.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم المشرف على الرسالة فضيلة الأستاذ الدكتور حنفي بن دوله رحمه الله الذي لم يدخر جهدا في مساعدتي، وكان يحثّني على البحث، ويرغبني فيه، ويقوّي عزيمتي عليه ونسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، فله من الله الأجر ومني كل تقدير ونفعني بعلومه. ولا أنسى أن أشكر إلى المشرفين الجديدين فضيلة الأستاذ المشارك الدكتور عبد الوهاب بن زكريا وفضيلة الأستاذ المساعد الدكتور محمد إخوان بن عبد الله، وبارك الله فيكم.

وأقدم الشكر والتقدير للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا لا سيما لقسم اللغة العربية وآدابها وكذلك كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية والأساتذة الأفاضل فيها من أعضاء هيئة التدريس والإدارة على إتاحة الفرصة لمواصلة الدراسة على مستوى الماجستير.

إن قلت شكرا فشكري لن يوفيكم حقكم حقا سعيتكم فكان السعي مشكورا، وإن جف حبري عن التعبير يكتبكم قلب به صفاء الحب تعبيرا.

# فهرس الموضوعات


ملخص البحث ..... ب

ملخص البحث بالإنجليزية .....ج

صفحة القبول ..... د

صفحة التصريف ..... هـ

صفحة الإقرار بحقوق الطبع ..... و

الإهداء ..... ز

الشكر والتقدير ..... ح

فهرس الموضوعات ..... ط

**الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام ..... ١**

المقدمة ..... ١

مشكلة البحث ..... ٢

أسئلة البحث ..... ٣

أهداف البحث ..... ٣

أهمية البحث ..... ٣

حدود البحث ..... ٤

منهج البحث ..... ٤

الدراسات السابقة ..... ٦

هيكل البحث العام ..... ١٠

**الفصل الثاني: تعريف المشترك اللفظي عند العلماء وبيان أنواعه ..... ١١**

المبحث الأول: مفهوم المشترك اللفظي ..... ١١

المبحث الثاني: أنواع المشترك اللفظي ..... ١٤

**الفصل الثالث: استخراج المشترك اللفظي في سورة البقرة ..... ٢٦**

المبحث الأول: أهمية المشترك اللفظي في سورة البقرة ..... ٢٦

المبحث الثاني: استخراج المشترك اللفظي .....٢٧

**الفصل الرابع: تحليل معاني المشترك اللفظي في "تفسير ڤيمڤينن الرحمن" ..... ٣٧**

المبحث الأول: التعريف بـ"تفسير ڤيمڤينن الرحمن" ..... ٣٧

المبحث الثاني: تحليل الألفاظ المختارة ..... ٤٢

**الخاتمة: نتائج البحث والتوصيات ..... ٨٨**

**قائمة المصادر والمراجع ..... ٩٠**

# الفصل الأول
# خطة البحث وهيكله العام

**المقدمة**

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى وعلى آله وصحبه أجمعين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، المبعوث للعالمين هاديا ونذيرا وبشيرا، المنزل عليه القرآن بلسان عربي مبين. أما بعد،

بادي ذي بدء، نشكر الله تعالى على عنايته وتوفيقه لإنجاز هذا البحث.

هناك ألفاظ عربية لها أكثر من معنى، وأكثر من مدلول في وضع اللغة، بأن تكون قبيلة من القبائل العربية قد استعملت اللفظ في معنى غير الذي استعملته قبيلة أخرى، فينزل القرآن الكريم بهذه الألفاظ المشتركة بين تلك المعاني المختلفة، فيقع الإبهام بسبب اشتراكها كما وقع بسبب إجمالها.

بالتعريف العام، المشترك اللفظي هو اللفظ الواحد الذي يدل على أكثر من معنى. فالمشترك اللفظي يسهل الإدراك لمتعلم اللغة العربية عن الميزات اللغوية القرآنية من خلال درسه وتعلمه في اللغة العربية. وليس هذا فحسب، بل يمكن أن يدرك مدى فصاحة وثروة اللغوية من خلاله بعين اليقين، وعلم اليقين.

يؤدي المشترك اللفظي في اللغة العربية إلى ثراء المعاني ونموها وتطورها في دلالاتها المعنوية الجديدة التي قد لم تكن موجودة من قبل وذلك من خلال استخدام هذه الثروة اللفظية الكبيرة من قبل أرباب الفصاحة والبيان من الأدباء والشعراء.

اختارت الباحثة سورة البقرة لأنها سورة مدنية ومن أطول سورة في القرآن الكريم وأنها تحتوي على الكلمات المشتركة الكثيرة من الأسماء والأفعال ولا يجوز أن تفهم إحداها مكان آخر وإلا قد ينحرف المعنى.

لاحظت الباحثة في المعجم عربي–ملايوي بورود كلمة من المشترك اللفظي مثل "اشترى" معناه (membeli) وهذا المعنى هو المشهور لدى الدارسين في ماليزيا ولكن هذه الكلمة من المشترك اللفظي في بعض الأحيان في القرآن الكريم، معناه (menjual) وليس (membeli). وهذا يسمى بالتضاد وهو نوع من المشترك اللفظي. فالتضاد هو أن يطلق اللفظ الواحد على معنيين أحدهما نقيض الآخر[١] . مثلا في الآية ﴿بئسما اشتروا به أنفسهم﴾ [سورة البقرة : ٩٠] . جاء في التفسير المنير[٢] "اشتروا" هنا بمعنى "باعوا" يعني (menjual). ولكن "تفسير ڤيمڤينن الرحمن"[٣] ترجم معناه ب (اشترى) (membeli). فيحدث خطأ في المعنى للآية القرآنية.

فهذه المسألة الغامضة تؤدي إلى الغموض لدى الدارسين والمترجمين للقرآن الكريم من الماليزيين. ولذلك قامت الباحثة ببحث هذا الموضوع في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية لتحليل مدى مراعات تلك الترجمة لدلالة المشترك اللفظي في سورة البقرة خاصة.

## مشكلة البحث

جاءت في اللغة العربية ظواهر المشترك اللفظي وهذا الاشتراك يتكون من الأشكال المتنوعة من الأسماء والأفعال، فالكلمة الواحدة فيها تدل على معان عديدة. ولذلك نلاحظ أن في القرآن الكريم الذي أنزل بلسان عربي مبين ورود تنوعات معنوية للكلمات وأنها لا يجوز أن تفهم إحداها مكان آخر وإلا انحرف المعنى. فهذه المسألة الغامضة تؤدي إلى الغموض لدى الدارسين والمترجمين للقرآن الكريم من الماليزيين. أما الطلاب فكثير منهم لا يفهمون معاني الكلمات المشتركة لأنهم يتعلمون اللغة العربية في ماليزيا فاستقر في أذهانهم أن لكلمة واحدة لها معنى واحد لا أكثر، ولا يهتمون بوجود الكلمة من نوع المشترك اللفظي في القرآن الكريم. وحينما تستطلع الباحثة على أهم ترجمة القرآن باللغة الملايوية تجد أن المشترك اللفظي قد يؤدي إلى

---

[١] زيد بن علي بن مهدي مهارش، "صور المشترك اللفظي في القرآن الكريم وأثرها في المعنى"، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية**، ص٢١٩.

[٢] وهبة الزحيلي، **التفسير المنير**، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ط١٢، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م)، ج١، ص٢٤٦.

[٣] عبد الله باسميح، **تفسير ڤيمڤينن الرحمن**، (ماليزيا: دار الكتاب، ط٢٢، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م)، ص٣٥.

ارتباك الترجمة للقرآن الكريم، ولذلك تعقد الباحثة العزم على بحث هذا الموضوع في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية لترى مدى مراعات تلك الترجمة لدلالة المشترك اللفظي.

## أسئلة البحث

تنحصر أسئلة البحث في ثلاث النقاط الآتية:

١. ما معنى المشترك اللفظي عند العلماء وما أنواعه؟
٢. إلى أي مدى توجد الكلمات المشتركة اللفظية في سورة البقرة وما تلك النصوص التي تحتوي على المشترك اللفظي؟
٣. هل يراعي كتاب "تفسير ڤيمڤينن الرحمن" جوانب المشترك اللفظي في ترجمته؟

## أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١. التعرف إلى معنى المشترك اللفظي عند العلماء وبيان أنواعه.
٢. بيان عن المشترك اللفظي في سورة البقرة واستخراج نصوصها.
٣. تحليل ترجمة "تفسير ڤيمڤينن الرحمن" للنصوص التي تتضمن المشترك اللفظي وبيان مدى مراعاته للمشترك اللفظي من عدمه.

## أهمية البحث

هذا البحث يهتم بـ :

١. إثراء المكتبة العربية والملايوية بدراسة تتعلق بالمشترك اللفظي وتطبيقها في القرآن الكريم.
٢. المساعدة على فهم المفردات القرآنية الصحيحة والدقيقة.
٣. المحافظة على سلامة المعنى من التحريف وسوء الفهم.
٤. حث المجتمع على قراءة كتب التفاسير الملايوية في دراستهم.

## حدود البحث

هذا البحث يدرس دراسة المشترك اللفظي في اللغة العربية ويقتصر على دراسة تفسير القرآن الكريم باللغة الملايوية المعروفة بـ"تفسير ڤيمڤينن الرحمن". اعتمدت الباحثة على التفسير المنير مقياسا للتأكد من صحة فهم معنى المشترك اللفظي. وتختار الباحثة سورة البقرة من الآية الثانية إلى الآية ١٨٠ فقط مراعاة لطبيعة رسالة الماجستير.

## منهج البحث

منهج البحث هو وسيلة للحصول على نتائج البحث. وهو أساس عملية كبيرة وأساسية في كل بحث تتضمن ترتيب الأفكار وتصحيح تسلسلها من المجهول للمعلوم ومن الأشياء التي لا نستطيع معرفتها وما يدور حولها لتلك الأشياء المعلومة والمعروفة ومن المهم للأهم ومن الواضح للأكثر وضوحا حتى يتم وضع الفكرة بقالب واضح وسهل يستطيع الجميع فهمه وتناول الفكرة بأكثر وضوحا.

هذا البحث بعنوان المشترك اللفظي وترجمة معانيه في سورة البقرة: دراسة تحليلية لـ"تفسير ڤيمڤينن الرحمن" أنموذجا. يتم جمعها من المصادر العديدة منها كتب التفاسير والمعاجم عامة والتفسير المنير و"تفسير ڤيمڤينن الرحمن" والمواقع الاجتماعية عبر الإنترنت. ستستفيد الباحثة بهذه المناهج.

١. **منهج البحث الوصفي**: تستخدم الباحثة في جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع. هذا المنهج يستوجب من الباحثة قراءة الكتب والمجلات الكثيرة من المكتبات أو المواقع للحصول على المعلومات. المصدر الرئيسي الذي تستخدم الباحثة هو كتب المعاجم وكتب التفاسير ومن أهمها التفسير المنير و"تفسير ڤيمڤينن الرحمن". تستخدم الباحثة التفسير المنير للتعرف إلى معاني الكلمة المشتركة في سورة البقرة.

٢. **المنهج التحليلي**: تستخدم الباحثة هذا المنهج لتحليل المواد. اختارت الباحثة تفسير القرآن الكريم باللغة الملايوية المعروفة بـ"تفسير ڤيمڤينن الرحمن" لتحليل مدى تناسب ترجمة الكلمة المشتركة بالنظر إلى كتب التفاسير كالتفسير المنير والمعاجم كالمعجم الوسيط وقاموس الخليل وغيرها. اعتمدت الباحثة على التفسير المنير مقياسا للتأكد

من صحة فهم معنى المشترك اللفظي. وتختار الباحثة الكلمات المشتركة من أول سورة البقرة إلى أول الجزء الثاني من تلك السورة التي يوجد شرحها في التفسير المنير لأن التفسير المنير هو المرجع الرئيسي الذي اختارته الباحثة. أما كتب التفاسير الأخرى ستخدمها الباحثة إذا كانت الكلمة المشتركة في ترجمة "تفسير ڤيمڤينن الرحمن" لم تطابق بالتفسير المنير، وهذا يساعد الباحثة للحصول على النتيجة الدقيقة.

**خطوات التحليل:**

الخطوة الأولى : استخراج الألفاظ المشتركة في سورة البقرة.

الخطوة الثانية : ذكر معاني الألفاظ المشتركة في المعاجم العربية (عربي-عربي، عربي-ملايوي).

الخطوة الثالثة : ذكر معاني الألفاظ المشتركة التي اختارتها كتب التفاسير.

الخطوة الرابعة : ذكر معاني الألفاظ المشتركة التي اختارتها الترجمة وتحليلها.

هذا مثال للتحليل:

الخطوة الأولى : كلمة "**اشتروا**" في الآية ٩٠ من سورة البقرة ﴿بئسما اشتروا به أنفسهم﴾.

الخطوة الثانية : جاء في المعجم الوسيط، "شراه يشري شرى" بمعنى باعه، "وشراه" و"اشتراه" بمعنى أخذه بثمن.[٤]

وفي معجم النفائس، اشتراه: ملكه بالبيع و-باعه، وكل من ترك شيئا وتمسك بغيره فقد اشتراه.[٥]

وفي قاموس الخليل "اشترى-يشتري-اشتراء (ش ر ى) " بمعنى (membeli).[٦] و"شرا-يشري-شرى" بمعنى (membeli, menjual).[٧]

---

[٤] إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد، **المعجم الوسيط**، (القاهرة: دار المعارف، ط١-٢، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ص٥٠٦، ٥٠٧.

[٥] أبو حاقة أحمد، **معجم النفائس الكبير**، (بيروت-لبنان: دار النفائس، ط١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م)، ص٩٦٤.

[٦] حنفي دوله، **قاموس الخليل الإسلامي**، (ماليزيا: دار الشاكر ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م)، ص١٣١.

[٧] حنفي دوله، **قاموس الخليل**، (ماليزيا: الأمين ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م)، ص٦٥٩.

الخطوة الثالثة : اختار التفسير المنير معنى البيع لهذه الكلمة حينما يفسر هذه الآية ﴿اشتروا به أنفسهم﴾ أي باعوها؛ لأن "اشترى" بمعنى باع، وبمعنى ابتاع، وكل من ترك شيئا وأخذ غيره فقد اشتراه.[٨]

وفي تفسير القرطبي، "اشترى" بمعنى باع وابتاع.[٩]

وفي تفسير الطبري، "اشتروا" بمعنى باعوا.[١٠]

وفي المفردات للراغب الأصفهاني، شرى: الشراء والبيع يتلازمان، فالمشتري دافع الثمن، وآخذ لمثمن، والبائع دافع المثمن، وآخذ الثمن. هذا إذا كانت المبايعة والمشاراة بناض وسلعة، فأما إذا كانت بيع سلعة بسلعة صح أن يتصور كل واحد منهما مشتريا وبائعا، ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر. وشريتُ بمعنى بعتُ أكثر، وابتعتُ بمعنى اشتريتُ أكثر[١١].

الخطوة الرابعة : أما "تفسير ڤيمڤينن الرحمن" فتترجم كلمة "اشتروا" في هذه الآية الكريمة ب (mereka membeli) [١٢] أي هم اشتروها.

لاحظت الباحثة أن هذه الترجمة (اشترى) اختارت معنى (membeli) بدلا من (menjual) وهو اختيار خطأ وغير منسجم بالتفسير المنير. وهذا المعنى الذي اختاره التفسير المنير وارد في المعاجم العربية كما وردت في معجم النفائس ومعجم الخليل ووارد في كتب التفاسير الآخر كتفسير القرطبي وتفسير الطبري، فقط هذا المعنى ضاع ببعض المعاجم الأخرى.

**الدراسات السابقة**

اطلعت الباحثة على عدة كتب تتعلق بهذا الموضوع، ومن أهمها:

---

[٨] وهبة الزحيلي، **التفسير المنير**، (بيروت: دار الفكر المعاصر ط١٢، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م)، ج١، ص٢٤٦.

[٩] القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ج٢، ص٢٥٠.

[١٠] القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ج٢، ص٢٥٠.

[١١] الراغب الأصفهاني، **مفردات ألفاظ القرآن**، (دمشق بيرت: دار القلم-الدار الشامية، ط٤، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، ص٤٥٣.

[١٢] عبد الله باسميح، **تفسير ڤيمڤينن الرحمن**، (ماليزيا: دار الكتاب، ط٢٢، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م)، ص٣٥.

١) **المشترك اللفظي في الحقل القرآني**[١٣] لعبد العال سالم مكرم. هذا البحث يشرح عن المشترك اللفظي في المجالي اللغوي والقرآني. تنقسم الكلمات المشتركة إلى أربع نواحي: أولا من ناحية الأسماء، ثم الأفعال ثم الظروف وبعده الحروف. ولكن هذا البحث لا يتكلم عن جانب الترجمة كما تريدها الباحثة، بل يهتم الباحث بإتيان الكلمات وشرح معانيها من كل الكتب المختارة.

٢) **المشترك اللفظي وترجمة معاني القرآن الكريم: دراسة وتمهيد لمعجم عربي–إنجليزي**[١٤] للمولودي بن إسماعيل عزيز. تقوم هذه الدراسة بتحليل ظاهرة المشترك اللفظي وهي جانب من جوانب دراسة دلالة الألفاظ في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال نماذج الترجمة المختلفة. وتهدف الدراسة إلى استقصاء مدى استيفاء هذه الترجمات لمختلف المعاني المرادة للألفاظ المشتركة ودقة التعبير عن مقاصدها. وتتضمن الدراسة عرضا نظريا لموضوع المشترك اللفظي في الإطار العام لدراسات اللفظ والمعنى في التراث اللغوي العربي، وفي المجال الخاص بالدراسات الدلالية لألفاظ القرآن. وتعتمد الدراسة في جانبها التحليلي (المشترك اللفظي القرآني ونماذج ترجمته) وجانبها التطبيقي (التقديم لمعجم ثنائي اللغة) ولا سيما مادة كتاب "الوجوه والنظائر" التي تؤلف "فرعا متخصصا" من فروع التفسير والتي تعني بشرح المعاني المختلفة (الوجوه) لألفاظ القرآن في سياقاتها المتعددة. اختار هذا الباحث ترجمة اللغة الإنجليزية للتحليل واستخدم منهج الدراسة التحليلي والتطبيقي وأما الباحثة فتختار اللغة الملايوية واستخدمت منهج الوصفي والتحليلي.

٣) **صور المشترك اللفظي في القرآن الكريم وأثرها في المعنى**[١٥] لزيد بن علي بن مهدي مهارش.

---

[١٣] الدكتور عبد العال سالم مكرم، **المشترك اللفظي في الحقل القرآني**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

[١٤] المولودي بن إسماعيل عزيز، **المشترك اللفظي وترجمة معاني القرآن الكريم: دراسة وتمهيد لمعجم عربي–إنجليزي**، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

[١٥] زيد بن علي بن مهدي مهارش، "صور المشترك اللفظي في القرآن الكريم وأثرها في المعنى"، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية**، (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) ص٢٠٩–ص٢٣٨.

فقد تناول هذا البحث الأساس النظري للمشترك اللفظي في القرآن الكريم وأثرها الدلالي في بيان معاني القرآن الكريم بمنهجية وصفية تحليلية. وقد عرف البحث المشترك اللفظي في اللغة والاصطلاح وبين موقف العلماء من هذه الظاهرة القرآنية وأنواع هذا الاشتراك كما بين البحث تداخل هذه الظاهرة مع ما عرف في اصطلاح الدراسات القرآنية في الوجوه والنظائر، وكذا تداخلها مع معاني الحروف، والأثر الدلالي لكل ذلك في بيان معاني القرآن الكريم وكذا في الأحكام الفقهية وفي الإعجاز القرآني. وأفضت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج القيمة أهمها: أن المشترك اللفظي موجود في اللغة والقرآن وأنه سبب من أسباب اختلاف العلماء من مفسرين وفقهاء وغيرهم. هذا البحث لا يتكلم فيه عن الترجمة قط وأما الباحثة تهتم بالترجمة في بحثها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمته الباحثة.

٤) **المشترك اللفظي–دراسة تطبيقية في سورة البقرة**[١٦] لجمال عبد الرحيم أبو رمان. هذه الدراسة تزيل شبهة التطابق في المعاني التي جاءت ألفاظها واحدة في سورة البقرة وتبين شيئا من مدى سعة الأفق في استعمال القرآن الكريم للفظ الواحد في السورة الواحدة مع الإتيان به في محله المناسب، ولا شك أن استعمال القرآن الكريم للكلمة في محلها يمثل لونا من ألوان الإعجاز البياني وهو ما يزيد القلب طمأنينة إلى مصدر هذا الكتاب العزيز. هذا البحث لا يتكلم عن أنواع المشترك اللفظي فيها ولا يتكلم عن الترجمة ولكن يهتم بشرح الكلمات التي فيها المشترك اللفظي. وقد استخرج الباحث كلمات المشترك اللفظي في سورة البقرة ويرتبها حسب حروف هجائية.

٥) **ترجمة بعض الألفاظ ذات الفوارق اللغوية التي ظاهرها الترادف في القرآن الكريم**[١٧] لهيثم حماد الثوابية والدكتور كوثر قراعين. هذا البحث يهدف إلى التعرف على كيفية ترجمة

---

[١٦] جمال عبد الرحيم أبو رمان، "المشترك اللفظي–دراسة تطبيقية في سورة البقرة"، **المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية،** (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) ص١٠٩–ص١٣٩.

[١٧] هيثم حماد الثوابية والدكتور كوثر قراعين، "ترجمة بعض الألفاظ ذات الفوارق اللغوية التي ظاهرها الترادف في القرآن الكريم"، **مجلة الدراسات الإسلامية والعربية،** (كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، ١٤٣٨هـ/٢٠١٦م) ص ٢٧–ص٧٦.

الألفاظ ذات الفوارق اللغوية التي ظاهرها الترادف في القرآن الكريم في ترجمة كل من عبد الله يوسف علي وبيكثول وهلالي وخان، وعما إذا حقق المترجمون تبيان الفروق اللغوية الدقيقة بين ألفاظ القرآن الكريم أم لم يحققوا ذلك. هذا البحث حلل الترجمة الإنجليزية من قبل عبد الله يوسف علي وهلالي وخان وبيكثول في ترجماتهم لألفاظ القرآن الكريم التي ظاهرها الترادف الفوارق اللغوية أما في بحث الباحثة فيحلل الترجمة الملايوية من "تفسير ڤيمڤينن الرحمن" في ترجماته لألفاظ القرآن الكريم التي ظاهرها المشترك اللفظي. إذن، تستخدم الباحثة هذا البحث كالنموذج لبحثها.

وخلاصة الأمر أن الدراسات الخمسة السابقة، كلها لا تهتم بكتاب "تفسير ڤيمڤينن الرحمن" كما تبحثها الباحثة. تهتم الدراسة الأولى بتعريف المشترك اللفظي وأنواع المشترك اللفظي وأثره في المعنى. ولا تتكلم عن الترجمة ولا تأتي بالأمثلة الكثيرة من سورة البقرة. أما الدراسة الثانية فتهتم بالترجمة الإنجليزية ولا توجد الأمثلة الكثيرة من سورة البقرة لأنها لا تهتم بالسورة ولكن تهتم بالكلمات المشتركة في القرآن الكريم. والدراسة الثالثة تتكلم عن الترادف وليس عن المشترك اللفظي ولكن اختارت الباحثة هذه الدراسة كالنموذج لبحثها. بينما الدراسة الرابعة عن الكلمات المشتركة في سورة البقرة ومعناها العربية من كتب التفاسير والمعاجم. هذه الدراسة لا تأتي بالترجمة الملايوية وأما الباحثة فتهتم بالترجمة الملايوية في "تفسير ڤيمڤينن الرحمن". ثم الدراسة الخامسة اختارت الكتب المعينة وبعدها شرحت الكلمات المشتركة ترتيبا حسب الأسماء والأفعال والظروف والحروف من تلك الكتب. هذه الدراسة لا تهتم بسورة البقرة ولا تتكلم عن الترجمة.

نلاحظ أن في الدراسات التالية لا توجد أية دراسة تتكلم عن كتاب تفسير الملايوي وهو "تفسير ڤيمڤينن الرحمن".

**هيكل البحث العام**

**الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام**

المقدمة

مشكلة البحث

أسئلة البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

حدود البحث

منهج البحث

الدراسات السابقة

**الفصل الثاني: تعريف المشترك اللفظي عند العلماء وبيان أنواعه**

المبحث الأول: مفهوم المشترك اللفظي

المبحث الثاني: أنواع المشترك اللفظي

**الفصل الثالث: استخراج المشترك اللفظي في سورة البقرة**

المبحث الأول: أهمية المشترك اللفظي في سورة البقرة

المبحث الثاني: استخراج المشترك اللفظي

**الفصل الرابع: تحليل معاني المشترك اللفظي في "تفسير ڤيمڤينن الرحمن"**

المبحث الأول: التعريف بـ"تفسير ڤيمڤينن الرحمن"

المبحث الثاني: تحليل الألفاظ المختارة

**الخاتمة: نتائج البحث والتوصيات**

# الفصل الثاني
# تعريف المشترك اللفظي عند العلماء وبيان أنواعه

## المبحث الأول: مفهوم المشترك اللفظي

### مفهوم المشترك اللفظي عند العلماء

إن المشترك اللفظي صورة بارزة من صور التطور اللغوي، فإنه لا يعقل أن يكون لفظ واحد قد وضع لعدد من المعاني ابتداء، والواقع أنه نتيجة لعدة عوامل تسهم في وقوعه من ناحية نظرية.[١٨]

تعددت آراء العلماء وأقوالهم حول حقيقة المشترك اللفظي من ناحية اللغة والاصطلاح. والمشترك اللفظي علامة واضحة من علامات اللغة العربية وهو موجود فيها بكثرة وهو دلالة مميزة لهذه اللغة وفخر لها لأنه يساعد في تنميتها ونشرها في الآفاق وذلك بإثرائه لهذه اللغة الرصينة لغة القرآن الكريم. وحاول بعض العلماء نفيه وإبعاده عن اللغة، وأغلب أئمة اللغة على إثباته حيث أثبت المحدثون أنه وارد في معظم اللغات الأخرى. واللهجات العربية تأخذ بحظ وافر بصفة عامة عن الأصل المشترك الذي تولدت عنه تعالج كل لهجة ما اكتسبت من مفردات بطريقتها الخاصة أو قد تأخذ لهجتان كلمة واحدة، وتضفي كل منهما عليها دلالة خاصة وتكون هذه الدلالة عادة مرتبطة ارتباطا بالمعنى الأصلي للكلمة ومثال ذلك: كلمة "وثب" بمعنى "جلس" في اليمنية القديمة، وهي تناقض المعنى في الدلالة الشائعة، بمعنى: "قفز" وبين الجلوس والقفز علامة تضاد.[١٩]

---

[١٨] عبد القادر عبد الله محمد علي، **الترادف والمشترك اللفظي في القرآن الكريم وتوظيفهما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، (رسالة الدكتوراه في اللغة العربية علم اللغة التطبيقي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٦م) ص ١١٩.

[١٩] المرجع السابق نفسه، ص ١١١ -١١٣.

المشترك اللفظي في اللغة: المخالطة والمقارنة، ويقال: اشتركنا بمعنى تشاركنا، وقد اشترك الرجلان وتشاركا، وشارك أحدهما الآخر، ومنه: فريضة مشتركة: يستوي فيها المقتسمون، وطريق مشترك: يستوي فيها الناس، واسم مشترك: تشترك فيه معان كثيرة.[٢٠]

قال ابن فارس: "الشين والراء والكاف أصلان: أحدهما يدل على مقارنة وخلاف انفراد، والآخر يدل على امتداد واستقامة. فالأول الشركة: وهو أن يكون الشيء بين اثنين لا ينفرد به أحدهما. ويقال: شاركت فلانا في الشيء، إذا صرت شريكه، وأشركت فلانا إذا جعلته شريكا – لك...". [٢١]

وأما المشترك اللفظي في الاصطلاح: فهو اللفظ الواحد الذي يطلق على معان مختلفة ليس بينها ما يجمعها؛ وهو ما يفهم من قول سيبويه: "اعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واتفاق اللفظين والمعنى مختلف نحو قولك: وجدت عليه من الموجدة ووجدت إذا أردت وجدان الضالة وأشباه هذا كثيرا.[٢٢]

وبالعبارة الأصوليين: "اللفظ الواحد الذي يطلق على موجودات مختلفة بالحد والحقيقة إطلاقا متساويا".[٢٣]

حدد معناه السيوطي ناقلا عن ابن فارس في "فقه اللغة" فقال: "وقد حده أهل الأصول بأنه اللفظ الواحد الدال على المعنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة".[٢٤]

وقال أبو البقاء الكفوي: اللفظ الموضوع إزاء كل واحد من المعاني الداخلة تحته قصدا.[٢٥]

أما الزبيدي فعرفه بأنه اللفظ الذي تشترك فيه معان كثيرة.[٢٦]

---

[٢٠] زيد بن علي بن مهدي مهارش، "صور المشترك اللفظي في القرآن الكريم وأثرها في المعنى"، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية**، ص٢١٣.

[٢١] ابن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٨م)، ص ٦٤٩.

[٢٢] سيبويه، **الكتاب**، (بيروت: دار الجيل الجديد، ط١)، ص ٢٤.

[٢٣] أبي حامد الغزالي، **معيار العلم**، (مصر، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م)، ص ٨١.

[٢٤] عبد العال سالم مكرم، **المشترك اللفظي في الحقل القرآني**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ص٩.

[٢٥] أيوب بن موسى الكفوي، **الكليات**، (مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ص ١١٩.

[٢٦] مرتضى الزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م) ٥٩٤/١٣.

وعرفه الإمام الغزالي بقوله: هو الاسم الذي يطلق على مسميات مختلفة لا تشترك في الحد والحقيقة. وقد فرق الغزالي بين الألفاظ المشتركة وبين الألفاظ المتواطئة بكون الألفاظ المشتركة لا تشترك في حقيقة المعنى، أما الألفاظ المتواطئة فتشترك فيه كاسم الرجل فإنه ينطلق على زيد وعمرو وبكر وخالد، لاشتراك هذه الأعيان في المعنى الجسمية التي وضع الاسم بإزائها، واسم اللون للسواد والبياض والحمرة فإنها متفقة في المعنى الذي به سمي اللون لونا. فإن جميع ذلك قد سمي بطريق التواطؤ وليس بطريق الاشتراك.[٢٧]

وعرفه الأنطاكي في كتابه "دراسات في فقه اللغة": إن الاشتراك هو أن تتعدد المعاني للفظ الواحد، ويسمى اللفظ الذي تعددت معانيه بالمشترك.[٢٨]

وكتب توفيق شاهين كتابا سماه "المشترك اللغوي" وقال فيه: "فإذا اشترك أكثر من معنى في لفظ واحد سمي ذلك اشتراكا، مثل كلمة "العين" للباصرة والجاسوس وعين الماء والذهب.[٢٩]

وقد عرف سميح أبو مغلي الاشتراك اللفظي وقال: هو أن تشترك عدة معان في لفظة واحدة، وضرب مثالا لذلك حيث قال: فالعين مثلا تدل على نبع الماء، وعضو البصر في الإنسان والحيوان، وعلى الجاسوس، وعلى النفس أو الذات إذ نقول هو عينه أو نفسه وتدل كذلك على عضو مجلس الأعيان، وفي نهاية حديثه عن الاشتراك قال وهو موجود في معظم اللغات وكذلك الترادف، غير أحدهما في العربية يكثران حتى ليعتبرا من خصائص هذه اللغة.[٣٠]

أما في كتاب علم الدلالة العربي، المشترك اللفظي هو الأشياء الكثيرة باسم واحد نحو عين الماء وعين المال وعين السحاب.[٣١]

---

[٢٧] جمال عبد الرحيم أبو رمان، "المشترك اللفظي-دراسة تطبيقية في سورة البقرة"، **المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية**، (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) ص١١١.

[٢٨] الأنطاكي، **دراسات في فقه اللغة**، ص ٣٠٧.

[٢٩] عبد القادر عبد الله محمد علي، **الترادف والمشترك اللفظي في القرآن الكريم وتوظيفهما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، (رسالة الدكتوراه في اللغة العربية علم اللغة التطبيقي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٦م) ص ١١٥.

[٣٠] المرجع السابق نفسه، ص ١١٩.

[٣١] فايز الداية، **علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق**، (دمشق: دار الفكر ، ط٢، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ص ٧٧.

ظهرت في اللغة العربية منذ وقت مبكر كتب كثيرة تعالج ظاهرة المشترك اللفظي وهو اللفظ الذي يحمل أكثر من معنى.[٣٢]

وفي معجم التعريفات، المشترك هو ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير كالعين لاشتراكه بين المعاني وأما اللفظ هو ما يتلفظ به الإنسان أو في حكمه مهملا كان أو مستعملا.[٣٣]

أما في المعجم الوسيط، المشترك هو له أكثر من معنى، واللفظ بمعنى ما يلفظ به من الكلمات.[٣٤]

وفي لسان العرب، المشترك هو تشترك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها، فإنه يجمع معاني كثيرة، وأما اللفظ من فعل لفظ بمعنى تكلم.[٣٥]

مستندا إلى التعريفات السابقة من أقوال العلماء المجتهدين من كتب ومعاجم، فقد استنتجت الباحثة من أوضح التعريف وأسهله فهما بأن المشترك اللفظي هو اللفظ الواحد الذي يحمل المعاني الكثيرة كما قال الزبيدي وابن فارس وفي المعجم الوسيط وغيرهم.

## المبحث الثاني: أنواع المشترك اللفظي

يرى بعض الباحثين المعاصرين وهو الدكتور زيد بن علي مهارش أن أنواع المشترك اللفظي ثلاثة وهي الاشتراك المطلق والأضداد والاشتراك بين الحقيقة والمجاز.

النوع الأول هو الاشتراك المطلق. يقصد بالاشتراك المطلق استعمال اللفظ المشترك في جميع معانيه، إذا لم يمتنع الجمع بين المدلولات هذه المعاني إذ إن جميع المعاني المحتملة للقرآن الكريم مراده في مذهب جمهور العلماء كما نسبه الشوكاني.[٣٦]

---

[٣٢] أحمد مختار عمر، **علم الدلالة**، (القاهرة: عالم الكتب، ط٥، ١٤٢٠هـ/١٩٩٨م)، ص ١٤٨.

[٣٣] علي بن محمد الجرجاني، **معجم التعريفات**، (القاهرة: دار الفضيلة، ٨١٧هـ/١٤١٣م)، ص ١٦١، ١٨٠.

[٣٤] إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد، **المعجم الوسيط**، (القاهرة: دار المعارف، ط١-٢، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ص ٥٠٦، ٨٦٨.

[٣٥] ابن منظور، **لسان العرب**، (القاهرة: دار المعارف ، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ص ٢٢٤٩، ٤٠٥٣.

[٣٦] زيد بن علي بن مهدي مهارش، "صور المشترك اللفظي في القرآن الكريم وأثرها في المعنى"، **مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية**، ص ٢١٥.